

١٩٩١ تم الایعناز الی هیئة التنسيق الصناعي لدراسة مكونات المشروع وبجانب امكانية مساهمة كوادر مشروع ب ك٣ في تقديم الاسناد في فعاليات التميميم والتصنيع والتنفيذ خاصة لوحدة التخليق الكيميائي

٩ - نظراً للطبيعة التخصصية لاجهز ومعدات وحدة التخليق الكيميائي وبعد استحصال موافقة المرجع العليا - تم توقيع عقد مشاركة (Joint Venture) بين هيئة التنسيق الصناعي (IC) وشركة (NBC) الالمانية والتي سبق لها ان دخلت المنافسة لتنفيذ وحدة التخليق الكيميائي قبل احداث ٢ آب ١٩٩٠ وسميت هذه المشاركة (مشاركة انبك NBIC) حيث تم الاتفاق بان يقوم الجانب العراقي بفعاليات التماميم التفصيلية وتصنيع كافة الاوعية والخزانات والبالح عددها اكثر من ١٠٠معدة اضافة الى تصنيع لوحات السيطرة باضافة الى فعاليات التميميم الميكانيكي على ان يقوم الجانب الالمانى بانشطة شراء وتجهيز كافة الاجهزة والمعدات والمنظومات المتخصصة التي لايمكن تصنيعها من قبل الجانب العراقي وكذلك توفير كافة المواد اللازمة للتصنيع والتنفيذ.

١٠- بتاريخ ١٩٩٢/٢/٦ وبعد سلسلة من المفاوضات والمناقشات تم توقيع عقد بين شركة المنصور للمقاولات - باعتبارها المقاول الرئيسي-ومشاركة انبك لتنفيذ وحدة التخليق الكيميائي وبكلفة ٥١ مليون مارك الماني و(٣٧) مليون دينار عراقي على ان يتم دفع حوالي ١٨ مليون مارك الماني و١ مليون عراقي كدفعة مقدمة .

١١- في غضون ذلك قامت شركة المنصور بأحالة عقد تجهيز معدات وحدة التشكيل الصيدلاني على شركة NBC الالمانية وبمبلغ ١٧ مليون مارك الماني ولم تتمكن شركة أكاي لغاية تاريخ ١٩٩٢/٨/٦ من دفع اكثر من (٦) مليون مارك الماني ~~من~~ من الدفعة المقدمة المشار اليها اعلاه الى مشاركة انبك التي بدأت بتنفيذ العمل بجدية على الرغم من عدم استيفاء شركة أكاي لشروط العقدية الخاصة بالدفعة المقدمة باشرت المشاركة باعداد التماميم التفصيلية لوحدة التخليق الكيميائي وكذلك التنسيق مع منشأة الخدء العامة ومصنع الزوراء بخصوص التهيوء للتصنيع الميكانيكي والكهربائي بعد اكتمال التماميم التصنيعية .

١٢- مع مرور الوقت وتزايد الحاجة لتمويل المشروع تفاقمتم المشاكل المالية لشركة أكاي بسبب فشل محاولاتها الحادة والمستمرة لتغطية

العجز المالي سواء كان ذلك من خلال الدعوة الى زيادة رأسمال الشركة او دعوة دول عربية اخرى للمساهمة. وامام هذا الوضع المالي السيء قرر مجلس ادارة شركة اكاي في تموز ١٩٩٣ بتأجيل تنفيذ وحدة التخليق الكيماوي ليتسنى للشركة اكمال تنفيذ الجزء الخاص بالتشكيل الصيدلاني في المشروع لكونه مجدي اقتصادياً - حسب قناعة المجلس - ويمكن للشركة تغطية كلفة اكماله في حالة استعادتها مبلغ الدفعة المقدمة والبالغة (٦) مليون مارك المائي من مشاركة انبك اضافة الى اعادة النظر في مواصفات الابنية وتقليص حجم الخدمات المركزية .

١٣- بعد استلام مشاركة انبك قرار مجلس ادارة اكاي بتأجيل تنفيذ وحدة التخليق الكيماوي قامت بوقف وتصفية كافة الاعمال والانشطة التي باشرت بها وخصوصا نشاط التصاميم والمشتريات كما تقدمت مشاركة انبك بطلب تعويض قانوني من شركة اكاي وحسب بنود العقد الموقع بين الطرفين.

١٤- بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢ وبعد سلسلة من المفاوضات بين الاطراف المعنية (شركة المنصور باعتبارها المقاول الرئيسي ومشاركة انبك باعتبارها المقاول الثانوي وشركة اكاي باعتبارها رب العمل) ونزولا عند رغبة كافة الاطراف بعدم الحاق الضرر بهذا المشروع المهم تم التوصل الى الاتفاقات التالية :-

أ- نقل العلاقة التعاقدية لتنفيذ وحدة التخليق الكيماوي بعد توفر السيولة المالية لتكون مباشرة بين شركة اكاي ومشاركة انبك.

ب- تقوم مشاركة انبك باعادة مبلغ ١٦ و٤ مليون مارك المالي من الدفعة المقدمة مقابل استلامها ما يعادل هذا المبلغ من الاموال المجمدة في مصرف الرافدين.

ج- تكليف مشاركة انبك بتوريد الاجهزة والمعدات الخدمية لمصالح شركة المنصور وعلى اسس تنافسية لاكمال تنفيذ وتشغيل وحدة التشكيل الصيدلاني .

١٥- قامت مشاركة انبك باستحصال عروض لتجهيز المعدات والمنظومات الخدمية المشار اليها اعلاه ودخلت تنافس مع عروض اخرى حصلت عليها شركتي المنصور واكاي وتمت احالة اغلب هذه الفقرات بعهدة مشاركة

انبك وتم فتح اعتمادات خلال شهر ايلول من هذا العام ومن المؤمل
وصول اغلب هذه المعدات الى القطر خلال هذا العام سيما ان عقيد
المصارعة قد حصل على موافقة طلال الى ان يكون قد تم توفيرها من
العراق .

١٦- من المؤمل الانتهاء من تنفيذ وحدة التشكيل الصيدلاني وتشغيلها
خلال النصف الاول من العام القادم .

١٧- حسب ما اعلمني به د. لؤي الشمعوني م. عام شركة اكاي في
١٩٩٤/١٠/٢٦ فان هناك محاولات جمادة للحصول على قرض من احد الشركات
الالمانية لتمويل تنفيذ وحدة التخليق الكيماوي ويبقى طموح الشركة
قائما لتنفيذ وحدات التخمير عند توفر السيولة والجدوى الاقتصادية لذلك

للتفضل بالاطلاع

مع التقدير.....

المرفقات
- تقرير


د. عبد الستار كاظم الطائي
١٩٩٤/١٠/٣٠